ام اللحن من صوت الهزار مرجع ، ام اللفظ لما ان غدا لي مسندا
ام العرف من مسك بعوح لناشق ، ام الخال في جمرات خد توقدا
ام القلب محروق بلوح بوجنة ، ام الخال اسان عليك تشهدا
ام الطل في ورق الغصون تخاله ، ام الدمع من فوق خد تنددا
عذارك ام لام ام النون حاجب ، ام الثغر ميم وصعر الحسن جودا
ام العين صاد ام به السين طرة ، ام الصدغ واو فيه للعطف اوردا
ولفظك ام سحر وعرفك ام شذا ، وعيشك ام قطر ووصلك ام ندا
وهجرك ام سقم وسخطك ام نوى ، وصدك ام هم وبعدك ام ردا
ودمعي ام غيث وجري ام لظى ، ونوحي ام ورق على البان غردا
حكينك صفرا بالسقام ونقله ، حكينك جفنا بالفتور وموعدا
حويت فنون الحسن جمعا بطلعة ، فلا غرو ان اصبحت في الخلق مفردا
فيا قاتلا في بالوصال تودد ، عليك انثنا قاقد جعلت كذا الندا

ارسال المثل

رجوتكم نصحا في الشدائد لي ، بضعف رشدي ولتسمت ذاورم
قال الناظم رحمه الله تعالى اما ارسال المثل فهو ان
ياتي الشاعر في البيت بما يجري مجرى المثل من حكمة
او نعت او غير ذلك مما يحسن به التمثيل وهو
هنا واستثنى ذاورم ومنه
لان حلمك حلم لا تكلفه ، ليس التكحل في العينين كالكحل

اه

اه اقول قال السيوطي المجاز المركب هو اللفظ المستعمل
فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل بان يكون
وجهه منتزعا من متعدد للمبالغة في التشبيه كما يقال
للمتردد في امر اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى
شبه صورة تردده في ذلك الامر بصورة تردد
من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم
رجلا وتارة لا يريد فيوخر اخرى واستعمل في الصورة
الاولى الكلام الدال على الصورة الثانية ووجه
الشبه هو الاقدام تارة والاحجام اخرى منتزع من
عدة امور ويسمى هذا المجاز التمثيل على سبيل
الاستعارة والتمثيل مطلقا بدون قولنا على سبيل
الاستعارة فمتى فشا الاستعمال للمجاز المركب على سبيل الاستعارة
سمي مثلا ولاجل كون المثل تمثيلا فشا استعماله
على سبيل الاستعارة لا تتغير الامثال لان الاستعارة
يجب ان يكون لفظ المشبه به المستعمل في المشبه
فلو غير المثل لما كان لفظ المشبه به فلا يكون استعارة
فلا يكون مثلا ولهذا لا يلتفت في الامثال الى مضاربها
تذكيرا وتانيثا وافرادا وتثنية وجمعا بل انما ينظر
في مواردها كما يقال للرجل في الصيف ضيعت اللبن

Copyright © King Saud University